مسلموي بعد حذف النون للاضافة فمثال ما الواو والياء فيه زائدتان وقوله رفعا اذ الواو في حال النصب والجر يا
فعرفت ان الواو والياء قد يكونان اصليتين معًا كطي وزائدتين معًا كمسلمي والياء زائدة دون الواو كسيد
واخواته وبالعكس كمرمي **وجاء في جمع الوى** وهو الشديد الخصومة واصله لوي كاحمر وحمر
بالكسر لمناسبة الياء **والضم** على الاصل واغتفر فيه الضم لانه ثلاثي **واما نحو ضيون** بعدم القلب
وحيوة اسم رجل من حيي بقلب الياء الثانية واوا **ونهو** في نهوي بقلب الياء واوا يقال رجل نهو
عن المنكر جمعا مبالغة ناه **فشاذ** والقياس ضين وحية ونهي **وصيم وقيم** جمعا صايم وقايم
تقلب الواو المشددة ياء **شاذ** لعدم المقتضي لقلبها ووجهه مع الشذوذ قربه من الطرف وقيل ان القلب
في مثله قياسي **وقلب** الواو المشددة ياء في لفظ النيام في **قوله** الا طرقتنا مية ابنة منذر
فما ارق النيام الا سلامها **اشذ** من القلب في صيم وقيم للبعد من الطرف ثم ذكر نوعين اخرين
من اعلال العين سواء كانت واوا او ياء وانما اخرهما عن الانواع المختصة بكل واحد من الواو والياء
مع ان لهما اتصالا بما يعلان فيه بقلبهما الفا من حيث ثبوتهما اعني الواو والياء ولان محل هذين النوعين
داخل في ضابط وما يجب القلب فيه الفا ومن ثمة اعتذر لاعلالهما بعبارة ذكره بقوله سابقا واعل
نحو يقوم ويبيع اي استيفاء للاقسام التي يقلبان فيها على التوالي فقال في الاول **وتسكن**
وتنقل حركتهما فيما كانت فيه ضمة او كسرة من متصرفات الفعل المعتل كالمضارع **في يقوم ويبيع**
اصلهما يقوم ويبيع وكان حقه ان يعل باعلال اصله اعني قام وباع الا انه ترك ذلك
للبس لو اعل به اي للبس يفعل بالضم او الكسر **بباب يخاف** اي يفعل المفتوح العين فان يفعل
المفتوح العين قد اعل باعلال اصله لامانة فيه اذ لم يؤد اعلاله به الى لبس شيء اخر بخلاف
المضموم او المكسور فانه لو اعل به حصل اللبس وكذلك نحو اقيم في اقوم واسيل في اسيل اذ يلتبس
لو قلب الفا بالمبني للمتكلم من مضارعيه وكالزمان والمكان ولذلك قال **ومفعل** اسما ان يكون
بفتح الميم مع ضم العين فيكون المراد ان هذا شانه ولو لم يات منه في المعتل الا معونة واما
ان يكون بضم الميم مع ضم العين كمدهن اذ ليس من قام **ومفعل** بكسر العين **كذلك** اي
يعل عينهما بالاسكان والنقل وكذلك مفعل ومستفعل كمقيم ومستقيم للبس بمفعل
ومفعل ومستفعل وكاسم المفعول الذي هو على مفعول ولذلك قال **ومفعول كذلك**
اي تعل عينه بالاسكان والنقل **نحو مقوم ومبيع** اصلهما مقووم ومبيوع فنقلت
حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذف احدهما **والمحذوف عند سيبويه هو واو**
مفعول لانه راى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتة بعد الاعلال نحو مبيع فحكم بان الواو هي
الساقطة فيه ثم طرد الحكم في الاجوف الواوي وانما خولف عنده باب التقاء الساكنين
ههنا بحذف الثاني لان الكلمة في اليائي تصير به اخف منها بحذف الاول وايضا ليحصل
الفرق بين اسمي المفعول من الواوي واليائي ولو حذف الواو الاولى لالتبسا فلما حذف واو مبيوع
كسرت الضمة لتسلم الياء كما هو مذهب س في مثله كما تقدم **والمحذوف عند الاخفش العين**

في الواوي

في الواوي واليائي كما هو قياس التقاء الساكنين فقيل له فينبغي ان يبقى عندك مبيوع فما هذه
الياء في مبيع فاجاب بما قال المصنف وهو انها لما انقلبت الضمة الى ما قبلها كسرت الضمة
لاجل الياء قبل حذف الياء حذفت الياء للساكنين **ثم انقلبت واو مفعول عنده ياء**
للكسرة التي قبلها **قال الرضي** وفيه نظر لان الياء انما تستحق قلب ضمة ما قبلها
كسرة اذا كانت مما يبقى لا مما يحذف فالاولى ان يقال على مذهبه حذف الياء
اولا ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء وذلك للفرق بين الواوي واليائي
في الفاء اصليهما اما س فلانه حذف ثاني الساكنين واصله واصل غيره حذف اولهما
واما الاخفش فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا لضم ما قبلها وان كانت الياء مما
تبقى وقد كسر ههنا ضم ما قبل الياء مع ان الياء مما تحذف **وشذ** قلب العين في الواوي
ياء نحو **مشيب** في مشوب من شابه يشوب ومثله مَنيل من نال ينول اي اعطى وملِيم
في ملوم كانها بنيت على شيب ونيل وليم **وشذ** ايضا قلب العين في اليائي واوا
نحو **مهوب** في مهيب من الهيبة كانه بني على هوب كبوع **وكثر** استعمال اليائي على الاصل
اعني بدون الاعلال **نحو مبيوع** ومخيوط وهي لغة تميمية **وقل** عدم اعلال الواوي
نحو مصوون من صانه يصونه لكون الواوين اثقل من الواو والياء ومنع س ذلك وقال
لا نعلمهم اتموا الواوات **وحكى الكسائي**
خاتم مصووغ واجاز فيه كلمة ان ياتي على الاصل قياسا وفي بعض النسخ
واعلال نحو تلوو ويستحيي قليل يعني ان تلووا واصله تلويوا كيضربوا نقلت الضمة
على الياء فحذفت وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم ضمت الواو الاولى لمناسبة الواو
الاخيرة وقد نقل مرة اخرى بنقل ضمة الواو الى اللام وحذفها لالتقاء الساكنين وهو
قليل لما فيه من الجمع بين اعلالين في الثلاثي وكذا يستحيي مضارع استحيى قد يعل بنقل
كسرة الياء الى الحاء وحذفها للساكنين وهو ايضا قليل اذ لا مقتضي للاعلال فيه كما تقدم
ولفظة نحو في قوله نحو تلووا يشعر بانه يجوز على قلة نحو لم تطووا في لم تطووا ونحو
يستعي في يستعيي ان سمع فلينظر في ذلك وقال في الثاني **ويحذفان**
اي الواو والياء وجوبا **في** ثلاثة مواضع احدها **نحو قلت وبعت وقلن وبعن** يعني ما اتصل به
تا الضمير او نونه مما انقلبت عينه همزة في الماضي الغائب الفا وحذفت لالتقاء الساكنين اعني تلك العين
التي صارت الفا ولام الكلمة اذ تسكن لاجل الضمير وهذا حكم يعم الثلاثي كما تقدم
وغيره نحو اقمت واستقمت وانقدت واخترت لكن قوله **وكسر الاول** مخصوص بالثلاثي
والاوجب ضم الحرف الاول من نحو اقمت وكسره من نحو ابعث وانما يكسر **ان كانت العين ياء**
يعني مفتوحة كباع للفرق بين اليائي والواوي **او مكسورة** سواء كانت واوا نحو خفت فانه اصله
خوف او ياء نحو هبت اصله هيب بدليل يخاف ويهاب فانه يكسر لبيان البنية كما تقدم
ولم يذكر الياء المضمومة لانه لم يجي فيه الا هيؤ وهو شاذ ولا يعل بل يقال هيؤت **وضم في غيره**

الحكم بعد قوله يستحيي فما فوق البيانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)